

بعطف محتوم، يحظر حظراً تاماً أن تتصوّلاً إلى نموذجين
مضحكين. أما إوسوبيو فهو لا يزعم إلا أن يكون عاملاً رصيناً
في حديقة مسرح. العمل ليس له وقت ولا مكان محدّدان. لكن
مخرجاً ذكياً سيضعه بالتأكيد في محيط أشبه ما يكون بشمالي
إسبانيا وفي زمن أقرب ما يكون إلى البسمة والسلام.
اليسار واليمين هما يسار المشاهد ويمينه

ماتيلده وإوسوبيو

ماتيلده : إوسوبيو! ... إوسوبيو

إوسوبيو : حاضر، حاضر، يا سيدتي (يدخل حاملاً أغصاناً
من اللوز المزهر. رأسه حاسر ومعصوب بمندبل).

ماتيلده : لكن، ألا تزال هنا؟ القطار سيصل بين لحظة
وأخرى.

إوسوبيو : لدينا فائض من الوقت.

ماتيلده : فائض؟ ساعة غرفة الطعام تشير إلى العاشرة
وعشرين دقيقة.

إوسوبيو : لكنّ ساعتني تشير إلى العاشرة إلا خمس
دقائق. إذن الساعة هي العاشرة والرّبع تماماً.

ماتيلده : أيببدو لك وقتاً فائضاً العاشرة والرّبع، لتدرك
قطار العاشرة واثنين وعشرين؟

إوسوبيو : على رسلك قطار العاشرة وخمس وعشرين لا
يصل أبداً حتّى الواحدة إلا خمساً وعشرين